

فاعلية استراتيجيات المحطات التعليمية في تنمية الإحساس بجمال الألوان لدى طفل الروضة

إعداد:

م.م/ بسمة علي محمد علي^١

إشراف:

أ.د/ ناصر فؤاد علي غبيش^٢

د/ إيمان سمير مهران^٣

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى قياس فاعلية استخدام استراتيجيات المحطات التعليمية في تنمية الإحساس بجمال الألوان لدى طفل الروضة، واعتمد البحث على المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي القائم على استخدام المجموعتين التجريبية والضابطة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً وطفلة في المرحلة العمرية (٥-٦) سنوات بروضة عمر بن الخطاب الابتدائية التابعة لإدارة مطاي التعليمية للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م الفصل الدراسي الأول، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين: مجموعة تجريبية عددها (٣٠) طفلاً وطفلة ومجموعة ضابطة عددها (٣٠) طفلاً وطفلة، وتكونت أدوات البحث من: قائمة بأبعاد الإحساس بجمال الألوان لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة)، مقياس الإحساس بجمال الألوان المصور لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة)، وأعدت الباحثة مادة المعالجة وهي برنامج باستخدام استراتيجيات المحطات التعليمية لتنمية الإحساس بجمال الألوان، مصحوباً بكتيب أنشطة الطفل للبرنامج، ودليل المعلمة لتطبيق البرنامج، وقد أسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج المعد باستخدام استراتيجيات المحطات التعليمية في تنمية الإحساس بجمال الألوان لدى طفل الروضة في مجالات: تناسق الألوان، تدرج الألوان ن تركيب الألوان.

الكلمات المفتاحية:

استراتيجيات المحطات التعليمية- الإحساس بجمال الألوان- طفل الروضة

^١ مدرس مساعد بقسم العلوم التربوية- كلية التربية للطفولة المبكرة

^٢ أستاذ مناهج الطفل المتفرغ- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنيا

^٣ مدرس مناهج الطفل بقسم العلوم التربوية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا

The Effectiveness of the Educational Stations Strategy in Developing Kindergarten Children's Awareness of the Beauty of Colors

Prepared by:

Asst. Lect./ Basma Ali Mohamed Ali

Supervised By:

Prof. Dr. / Nasser Fouad Ali Ghobeish

Dr. / Eman Samir Mehran

Abstract:

The current study aimed to assess the effectiveness of using the Educational Stations Strategy to develop kindergarten children's awareness of the beauty of colors. The research adopted a quasi-experimental design involving both an experimental and a control group. The study sample consisted of 60 children aged 5–6 years from Omar Ibn Al-Khattab Kindergarten, affiliated with Matai Educational Administration, during the first semester of the 2024/2025 academic year. The participants were randomly divided into two equal and equivalent groups: an experimental group (30 children) and a control group (30 children). The research tools included a list of the dimensions of color beauty awareness for kindergarten children (developed by the researcher) and a pictorial scale of color beauty awareness for kindergarten children (also developed by the researcher).

The researcher designed the intervention material, which was a program using the Educational Stations Strategy to enhance color beauty awareness, accompanied by a child activity booklet and a teacher's guide for program implementation. The results indicated the effectiveness of the program, designed using the Educational Stations Strategy, in developing kindergarten children's awareness of the beauty of colors, In the fields of color coordination, color gradation and color composition.

Keywords:

Educational Stations Strategy, Awareness of the Beauty of Colors, Kindergarten Children

مقدمة:

وتُعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة تربوية مهمة حيث تتشكل فيها الصفات الأولى لشخصية الطفل، وتتحدد اتجاهاته وميوله، وتتشكل فيها سلوكياته التي تستمر معه مدى الحياة، حيث يصبح بمقدرة الطفل تعلم جميع أنماط السلوك الإيجابية في هذا العمر.

ويميز هذا العمر ظهور الحس الجمالي عند الأطفال، والذي يجب منحه الإهتمام المميز، فالأطفال يستمعون إلى الموسيقى ويتقنص الطفل لوحة جميلة، ويلاحظ الجمال في الطبيعة من حوله وألوان الزهور والأشجار ويلاحظ جمال ألوان الملابس واتساقها. (ريما علاء الدين، ٢٠٢٠)

فقد قل اهتمام الإنسان بالجمال فيما حوله، وانتشرت الفوضى وعدم النظام وأصبح ملحوظا للجميع انتشار القبح، فقد أصبح الأطفال قليلوا الإحساس بالجمال في العديد من القيم المرتبطة بالنظام والترتيب وتناسق الألوان والأشكال. (يارا ابراهيم، ٢٠٢٠)

وقد أوصت دراسة رباب الجزار (٢٠١٨) إلى ضرورة تنمية الوعي الجمالي عند الطفل والإحساس بالجمال من حوله من خلال تبصيره بالنواحي الجمالية الظاهرة والكامنة في الأشياء من ألوان وأصوات وأضواء وحركات وتفاصيل.

وأكدت داسة كل من ريهام المليجي ورنيا الجندي (٢٠٢١) على ضرورة توجيه معلمات رياض الأطفال نحو الحرص على إشاعة جو من الجمال داخل الروضة وتعويد أطفالهم على النظام والترتيب والنظافة.

وأوصت دراسة ابراهيم عبد الغني (٢٠٢٠) بضرورة إبراز الجمال في جميع المجالات التي تقدم للطفل، مع ضرورة احتواء البرامج المقدمة للأطفال على السلوكيات الجمالية وذلك لتنمية الإحساس بالجمال لدى الأطفال.

وفي ضوء الاتجاهات الحديثة التي تدعو إلى إستخدام أساليب التعلم النشط، والتي تسمح بحرية المتعلم وتُشعره بالمسؤولية عن تعلمه والتي تزيد من دافعية المتعلمين مثل استراتيجية المحطات التعليمية، فالمحطات التعليمية بأنواعها تجعل من المتعلمين محورا أساسيا في بناء المعرفة متعاونين مع بعضهم ومتحررين من التمرکز حول الذات. (ماجدة الباوي، ثاني الشمري، ٢٠٢٠)*.

* يسير التوثيق وفق الجمعية المصرية للبحوث التربوية والنفسية في المراجع العربية APA7 في المراجع الأجنبية

وتُعد استراتيجيات المحطات التعليمية من الإستراتيجيات الممتعة في تنفيذ الأنشطة المتكاملة العلمية والنظرية معاً، حيث أنها تضيف جواً من المتعة والمرح على التعلم، وتعمل على تحفيز المتعلمين وزيادة دافعيّتهم للتعلم. (ريم بهجات، ٢٠٢١)

وقد أوصت دراسة تهاني سليمان (٢٠١٥) بضرورة تدريب معلمات رياض الأطفال وطالبات شعبة الطفولة على استخدام أسلوب المحطات العلمية وذلك لفاعليته في تنمية مفاهيم وسلوكيات الأطفال. وأوصت دعاء الفقي (٢٠١٩) أيضاً بتوظيف استراتيجيات المحطات التعليمية في البرامج والأنشطة التعليمية المختلفة المقدمة لمرحلة الروضة.

وتُعد المحطات التعليمية من أنسب الإستراتيجيات لتدريس المراحل الدراسية المبكرة، حيث يتم تدوير الأطفال على المحطات التي تلبي احتياجاتهم التعليمية، ولا بد على كل طفل المرور على جميع المحطات وممارسة جميع الأنشطة، ويمكن من خلالها تحقيق الهدف المرجو من البحث الحالي في تنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك وإعادة تدوير المخلفات والإحساس الجمال لدى طفل الروضة.

مشكلة البحث:

نبعت مشكلة الدراسة من عدة روافد أهمها:

- ١- احتكاك الباحثة بالأطفال في أثناء إشرافها على التربية العملية حيث لاحظت أن الأطفال يفتقدون الإحساس بالجمال رغم تعدد مظاهر الجمال حولهم وخاصة جمال الألوان، حيث لاحظت ضعف في قدرة الأطفال على تلوين بعض اللوحات المعروضة عليه بألوان متناسقة واستخدام تدرجات الألوان بشكل سليم.
- ٢- إجراء مقابلة (مفتوحة) مع مجموعة من الأطفال بروضة الشهيد قرني بمدينة مطاى بالمنيا - تضمنت سؤالهم عن مظاهر الجمال من حولهم بالقاعة ووجدت ضعفاً في إحساسهم بمظاهر الجمال من حولهم رغم تعددها متمثلة في ألوان الوسائل التعليمية المعلقة على الجدران و المقاعد المنظمة والمرتبّة، ومنظر النافذة المطلة على الحديقة وما بها من أشجار جميلة، والقاعة النظيفة الخالية من القمامة، والمناضد ذات الألوان المبهجة.
- ٣- إجراء استطلاع رأي للأمهات عن مدى اهتمام الأطفال بتناسق ألوان ملابسهم ومقتنياتهم ومدى معرفتهم بجماليات الألوان من حيث التدرج في الألوان وتركيب الألوان معاً.

وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- ٦٠ % أكد أن على ضعف اهتمام الأطفال بتنسيق ألوان ملابسهم ومقتنياتهم ويكون ميل الأطفال إلى اختيار ألوان مثيرة أو خاصة بشخصيات كرتونية يفضلونها فحسب.
- أكد ٧٥ % من الأمهات على قلة معرفة الأطفال بتركيبات أو تدرجات الألوان واستخدامها في رسوماتهم أو تنسيق ملابسهم.

وقد أوصت العديد من الدراسات بضرورة تنمية الإحساس بالجمال لدى طفل الروضة مثل: دراسة سمر حسين (٢٠٢١)، أسماء شحاته (٢٠٢١)، ريهام المليجي ورنيا الجندي (٢٠٢١)، فهمي محمود (٢٠٢١)، يارا إبراهيم (٢٠٢٠)، فايزة عبد الرازق (٢٠٢٠)، مرفت عبد الغني (٢٠٢٠)، رباب الجزار (٢٠١٨).

ومما سبق وجدت الباحثة ضرورة ملحة لتقديم برنامج الإحساس بجمال الألوان لدى طفل الروضة، وقد اختارت الباحثة استراتيجية المحطات التعليمية لتنمية الإحساس بجمال الألوان لدى طفل الروضة وذلك لأن العديد من الدراسات أثبتت فاعليتها مع طفل الروضة مثل دراسة ريم بهجات (٢٠٢١) التي استخدمت المحطات التعليمية في تنمية مفاهيم الفضاء وعلوم الأرض لدى طفل الروضة، دراسة يارا إبراهيم (٢٠٢٠) التي استخدمت استراتيجية المحطات التعليمية التفاعلية لتنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية والحس الجمالي لدى طفل الروضة، دراسة دعاء الفقي (٢٠١٩) التي وظفت استراتيجية المحطات التعليمية لتنمية المفاهيم الوقائية البيولوجية لدى طفل الروضة، دراسة تهاني سليمان (٢٠١٥) التي قدمت برنامج قائم على المحطات التعليمية لإكساب طفل الروضة بعض المفاهيم العلمية وعمليات العلم.

ومما سبق وجدت الباحثة ضرورة ملحة لتقديم برنامج لتنمية الإحساس بجمال الألوان لدى طفل الروضة باستخدام المحطات التعليمية.

وبناء عليه تتبلور مشكلة الدراسة في ضعف الإحساس بجمال الألوان لدى طفل الروضة.

أسئلة البحث:

- ما أبعاد الإحساس بجمال الألوان المناسبة لدى طفل الروضة ؟
- ما مكونات برنامج لتنمية الإحساس بجمال الألوان لدى طفل الروضة باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية؟

- ما فاعلية البرنامج باستخدام استراتيجيات المحطات التعليمية لتنمية الإحساس بجمال الألوان لدى طفل الروضة ؟

أهداف البحث:

- تحديد أبعاد الإحساس بجمال الألوان المناسب لتميتها لدى طفل الروضة.
- تصميم برنامج باستخدام استراتيجيات المحطات التعليمية لتنمية أبعاد الإحساس بالجمال لدي طفل الروضة.
- قياس فاعلية البرنامج المعد باستخدام استراتيجيات المحطات التعليمية في تنمية الإحساس بجمال الألوان لدى طفل الروضة.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية

- ١- أهمية الموضوع، حيث تسهم الدراسة في التعامل مع مشكلة حيوية وواقعية لدى أطفال الروضة وهي افتقارهم للإحساس بجمال الألوان.
- ٢- تعد الدراسة الحالية من المحاولات القليلة -في حدود إطلاع الباحثة- التي تناولت تنمية الإحساس بجمال الألوان لدى طفل الروضة باستخدام استراتيجيات المحطات التعليمية
- ٣- توجيه أنظار المعلمات إلى كيفية تنمية الإحساس بجمال الألوان لدى طفل الروضة باستخدام استراتيجيات المحطات التعليمية.

الأهمية التطبيقية

- ١- يسهم البحث في تقديم برامج جديدة لطفل الروضة لتنمية الإحساس بجمال الألوان.
- ٢- قد يستفيد القارئون على تنفيذ مناهج رياض الأطفال من البرنامج الذي تم إعداده في الدراسة الحالية إضافة إلى أدوات القياس التي تم إعدادها لقياس الإحساس بجمال الألوان لدى طفل الروضة.
- ٣- تقديم دليل لمعلمات رياض الأطفال ومجموعة مقترحة من الأنشطة باستخدام استراتيجيات المحطات التعليمية لتنمية الإحساس بجمال الألوان لدى طفل الروضة.
- ٤- قد يستفيد القارئون على تنفيذ مناهج رياض الأطفال من البرنامج إضافة إلى أدوات القياس التي تم إعدادها لقياس الإحساس بجمال الألوان لدى طفل الروضة.

٥- تقديم دليل لمعلمات رياض الأطفال ومجموعة مقترحة من الأنشطة باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية لتنمية الإحساس بجمال الألوان لدى طفل الروضة.

حدود البحث:

(١) الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على استخدام استراتيجية المحطات التعليمية لتنمية الإحساس بجمال الألوان (تناسق الألوان - تدرج الألوان - تركيب الألوان) لدى طفل الروضة.

(٢) الحدود البشرية: تقتصر الدراسة الحالية على أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال التي تتراوح أعمارهم بين ٥ - ٦ سنوات، وذلك لنمو القدرات العقلية والقدرات البصرية لديهم أكثر من أطفال المستوى الأول.

(٥) الحدود المكانية: تم تطبيق البرنامج بروضة عمر بن الخطاب الابتدائية بإدارة مطاي التعليمية - محافظة المنيا.

(د) الحدود الزمانية: تم تطبيق تجربة البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م.

أدوات ومواد الدراسة: قامت الباحثة بإعداد وتصميم الأدوات والمواد التالية:
(أ) أداة جمع المعلومات:

- استبانة تحديد أبعاد الإحساس بجمال الألوان المناسبة لطفل الروضة
(ب) أداة القياس:

- مقياس الإحساس بجمال اللون المصور لدى لطفل الروضة
(ج) مادة معالجة تجريبية:

- برنامج باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية لتنمية الإحساس بجمال اللون لدى طفل الروضة.

(د) أداة إرشادية:

- دليل معلمة الروضة لتطبيق البرنامج المعد باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية لتنمية الإحساس بجمال الألوان لدى طفل الروضة.

متغيرات البحث:

(١) المتغير المستقل: برنامج باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية لتنمية الإحساس بجمال الألوان لدى طفل الروضة

(٢) المتغير التابع:، وهو الإحساس بجمال الألوان لدى طفل الروضة.

منهج البحث:

سوف تستخدم الدراسة المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي القائم على استخدام المجموعتين التجريبية، والضابطة، وتتم المقارنة بين نتائج المجموعتين على أساس القياسين القبلي والبعدي لكل مجموعة.

مصطلحات البحث:

● استراتيجية المحطات التعليمية (Educational Station Strategy)

تعرف ماجدة الباي وثاني الشميري (٢٠٢٠، ص. ٣٤) استراتيجية المحطات التعليمية بأنها "مجموعة من الطاولات داخل غرفة الصف أو المختبر وكل طاولة تعد محطة لها نشاط معين يحقق هدفاً معيناً"

● وتعرف الباحثة استراتيجية المحطات التعليمية إجرائياً بأنها: مجموعة الأنشطة المضبوطة والمُنَهجة التي تخطط لها المعلمة يمثل كل منها محطة تعليمية، وينفذها الأطفال في مجموعات صغيرة بالتناوب لتنمية الإحساس بجمال الألوان لدى طفل الروضة.

● الإحساس بالجمال (sense of beauty)

عرف عبيد (٢٠١٧، ص. ٩٠) "الجمال بأنه الفكرة عندما تدرك في إطار حسي، وحين تدركه حواسنا سواء في الفن أو الطبيعة".

● وتعرف الباحثة الإحساس بجمال اللون إجرائياً بأنه: قدرة الطفل على اكتساب أبعاد الجمال من حوله في اللون من حيث (التناسق - التدرج - تركيب الألوان)، وذلك باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية.

فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٥ بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية علي مقياس الإحساس بجمال الألوان المصور لدي طفل الروضة

لصالح القياس البعدي- يعزي الى استخدام البرنامج المعد باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية.

- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٥, بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الإحساس بالجمال الألوان المصور لدى طفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية -تعزي الى استخدام البرنامج المعد باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية.

الإطار النظري:

المحور الأول: استراتيجية المحطات التعليمية:

تعد استراتيجية المحطات التعليمية من الاستراتيجيات من استراتيجيات التعلم النشط التي تلبي احتياجات الأطفال وتنشط أفكارهم، حيث أن الطفل بخصائصه واحتياجاته واحتياجاته لا يمكن أن يتعلم بالطرق التقليدية كالتلقين والنصح والإرشاد ولكن لابد من الاعتماد على أنشطة تخاطب عقله وحواسه وتجعله يكتشف المعلومة بنفسه وهذا ما توفره استراتيجية المحطات التعليمية.

أولاً: مفهوم استراتيجية المحطات التعليمية:

ويعرف J. Hockett. (٢٠١٨). المحطات بأنها هيكل لإدارة وتنظيم التدريس أو المهام التعليمية سواء أكانت متميزة أم لا. يقوم فيها المعلم بإعداد أماكن مختلفة في الفصل الدراسي مع أنشطة أو مهام تعليمية محددة أو تعليمات بقيادة المعلم حيث يعمل الطلاب في وقت واحد. يمكن أن تكون المحطات مؤقتة (لدرس واحد) أو مستمرة (كجزء من روتين دائم). وهي مفيدة لإثارة الاهتمام أو إعطاء المتعلمين جولة حول موضوع جديد وإشراكهم في ممارسة المهارات وتوفير الإرشادات والتعليقات التي يقودها المعلم في مجموعات صغيرة، ومعالجة قدر كبير من المحتوى في وقت قصير، وإدارة الموارد المحدودة، و إعطاء المتعلمين فرصة للتحرك. إذا تم تنفيذ المحطات بشكل جيد، فإنها توفر المرونة لكل من المعلم والطلاب ويمكن أن تدعم تنمية استقلالية الطالب وملكية التعلم. (٥٥٥)

وعرفت الباحثة استراتيجية المحطات التعليمية إجرائياً بأنها: مجموعة الأنشطة المضبوطة والمُنَهجة التي تخطط لها المعلمة يُمثل كل منها محطة تعليمية، وينفذها الأطفال في مجموعات صغيرة بالتناوب على تلك المحطات حيث يمرون أولاً بالمحطة الإستكشافية فالقراءة ثم محطة النعم واللا

الإستقصائية وينتهون بالمحطة الإلكترونية وذلك لتنمية سلوكياتهم ومفاهيمهم في المجالات المختلفة.

ثانيا: الأسس الفكرية التي تقوم عليها المحطات التعليمية

اعتمدت مونتيسوري تقنية المحطات التعليمية لأول مرة في أوائل القرن العشرين، وتأثرت لاحقاً بآراء بياحية وفيجوتسكي البنائية، وظهرت كأسلوب تعليمي مهم في السبعينات. Demir, Kartal, Ekici & Bozkurt (٢٠١١)

١- وقد ذكر نهى عباس (٢٠٢٢، ١١٦) و ماجدة الباوي وثاني الشميري (٢٠٢٠، ١٠٥) ثلاث أسس فكرية للمحطات التعليمية وهي:

٢- الاتجاه البنائي: وأكد الاتجاه البنائي على أهمية أن يبحث المتعلم عن المعارف بنفسه وعلى المعلمين مساعدتهم في توضيح أفكارهم.

٣- الاتجاه الاستكشافي: يؤكد على أن التعلم بالإستكشاف يساعد المتعلمون على اكتشاف الأفكار والحلول بأنفسهم.

٤- الإتجاه الإستقصائي: الإستقصاء هو أفضل الطرق لإحداث تعلم قوامه الفهم، وهو من أكثر الأساليب فاعلية في تنمية التفكير العلمي.

ثالثا: أهداف استراتيجية المحطات التعليمية:

وفي محاولة لتعزيز التعلم النشط خلال جميع مراحل العملية التعليمية تم تطوير تقنية تستخدم محطات التعلم لاستخدامها في العملية التعليمية ومن ضمن أهدافها:

١- التغلب على مشكلة نقص الأدوات

٢- التغلب على سلبية العروض العملية

٣- إضفاء المتعة والتشويق والحركة والتغيير في قاعة النشاط.

٤- تنوع الخبرات العملية والنظرية، ففيها يتم تصميم المحطات بحيث تتنوع الخبرات فيها بين قراءة واستكشاف وتجريب واستماع.

٥- تنمية الذكاءات المتعددة كالذكاء الطبيعي والفراغي واللغوي والمنطقي الرياضي والبصري

المكاني. (الباوي والشمري، ٢٠٢٠)

وأشارت دعاء الفقي (٢٠١٩) إلى عدة أهداف أخرى وهي أنها:

- تساعد الطفل على تحويل المفاهيم والمعلومات الكثيرة حول موضوع معين إلى معلومات شيقة ومهمة.

- تدريب الطفل على تحويل المفاهيم والمعلومات العلمية المعقدة حول موضوع معين إلى معلومات شيقة ومهمة.

- تساعد الطفل على استرجاع المعلومات والمفاهيم العلمية وبقاء أثرها.

- تحويل الطفل من كونه متلقي للتعليم إلى كونه متعلماً قارئاً وتحدثاً ومستمعاً وومتعاوناً.

وترى الباحثة أنه من أهم أهداف استراتيجية المحطات التعليمية هو توفير تعلم متنوع وبطرق مختلفة تناسب جميع المتعلمين فهي تستخدم أكثر من مدخل تعليمي مما يكون له أثره في بقاء أثر التعلم ومراعاة الفروق الفردية بالإضافة إلى توفير جو من الحركة والنشاط فيشعر الأطفال وكأنهم يلعبون أثناء تنقلهم خلال المحطات المختلفة.

رابعاً: خطوات التدريس باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية:

لكل استراتيجية خطوات محددة يجب السير وفقاً لها حتى يتم تحقيق أكبر قدر من الأهداف

المنشودة، وقد إقترح Mary. S. (٢٠١٢) الخطوات الآتية لتطبيق استراتيجية المحطات التعليمية:

١. جهاز محطات التعلم بعناية:

٢. إعداد قاعة النشاط:

٣. اشرح للمتعلمين الغرض من تمرين محطة التعلم وعمليته:

٤. حدد طريقة التقييم:

خامساً: طرائق تطبيق استراتيجية المحطات التعليمية:

١- التعلم المجزأ

٢- التجوال على نصف المحطات

٣- التجوال على كل المحطات (ماجدة البايوي وثاني الشميري، ٢٠٢٠).

وترى الباحثة أن المعلم هو من يحدد الأسلوب أو الطريقة المناسبة لاستخدام المحطات بناءً على طبيعة الأنشطة وزمنها كما ترى أنه من الأفضل استخدام طريقة التجوال على كل المحطات للاستفادة من مزايا التعلم بالمحطات التعليمية، حيث أن التعلم بعدة طرق وعدة مداخل يساعد على

بقاء أثر التعلم كما أنه يضيف جو من المتعة داخل قاعات التعلم، وهذه الطريقة هي التي إعتمدتها الباحثة فى البرنامج المعد باستخدام المحطات التعليمية.

سادساً: أنواع المحطات التعليمية

وقد وضح كل من ماجدة البايوي وثاني الشميري (٢٠٢٠) أنواع المحطات التعليمية وآلية

العمل بكل محطة كما يلي:

١- المحطة الإستكشافية: تهدف هذه المحطة إلى أن يقوم المتعلم باكتشاف ما هو محدد له أو التوصل لنتيجة معينة، في هذه المحطة يتم وضع الأدوات والمواد التي يحتاج لها المتعلمون عند مرورهم فى هذه المحطة وإجراء ما هو مطلوب منهم للتوصل إلى نتيجة معينة.

٢- المحطة القرائية: في هذه المحطة يوجد موضوع له علاقة بمحتوى النشاط ويقوم المتعلمون بقراءته ثم الإجابة عن الأسئلة المرفقة في ورقة العمل، وفي هذه المحطة يستخدم المتعلمون فنون اللغة الأربعة (القراءة - الكتابة - الإستماع - التحدث)

٣- محطة النعم واللا الإستقصائية: في هذه المحطة يلتقي المتعلمون مع الخبير (وقد يكون الخبير المعلم نفسه أو أحد الضيوف المتخصصين أو أحد الطلبة المتفوقين في مرحلة دراسية متقدمة) وفيها يطرح الخبير سؤالاً أو فكرة فيها إثارة، ويسمح للطلبة بتوجيه أسئلة بهدف الوصول إلى الحل وتكون إجابة الخبير بكلمتين (نعم أو لا).

٤- المحطة الإلكترونية: يضع المعلم في هذه المحطة جهاز حاسوب ويقوم المتعلمون بمشاهدة عرض تقديمي على البوربوينت أو مشاهدة مقاطع صغيرة مرتبطة بموضوع النشاط، وما على المتعلمون إلا فتح العرض الخاص بالموضوع، ثم مشاهدة العرض، وبعد ذلك يجيبون عن الأسئلة في ورقة العمل.

المحور الثاني الإحساس بجمال الألوان:

أولاً: مفهوم الجمال:

إن أول من فرق بين علم الجمال وبقية المعارف الإنسانية هو المفكر بومغارتن والذي أطلق على علم الجمال (الاستطيقا)

ويُعرف علم الجمال بالتقيد بالمعنى اللفظي (الاستطيقا) هو العلم المتعلق بالشعور الجمالي أو الإحساس الجمالي أو علم المعرفة الحسية أو علم المبادئ أو الصور القابلة للإدراك الحسي (أمانى جرار، ٢٠٢٠).

ويرى سعيد عبيد (٢٠١٧)، أن الإحساس بالجمال يختلف عن باقي الاحساسات الأخرى وذلك لأن الإحساس بالجمال بالإضافة إلى أنه يخاطب الشعور إلا أنه مصحوب بإدراك وبحكم نقدي أو بفعل تفضيل، حيث أننا لا نفضل الأشياء لأنها تتضمن جمال معين، ولكن تصبح الأشياء جميلة وذات قيمة في نظرنا لأننا نفضلها.

ومن هنا فقد يرى متخصص في اللغة العربية أن كتاب في فنون اللغة أكثر جمالا من كتاب في علم التشريح حيث أن الأول أكثر قيمة وتفضيلا بالنسبة له.

بينما يعرف الحس الجمالي بأنه: الإنطباع الإيجابي الذي تحدثه حواسنا إلى ما هو جميل في البيئة من حيث الشكل واللون والتنظيم وحسب القيمة الجمالية للمثيرات (شمس المسلماوي، ١٨، ٢٠١٠)

ثانياً: مراحل الإحساس بالجمال:

يرى هربرت ريد أن الإحساس بالجمال يمر بثلاث مراحل هامة وهما:

١- تصور المميزات المادية (الألوان، الأصوات...الخ)

٢- تنظيم هذه التصورات في أشكال وصور ممتعة.

٣- تنظيم هذه التصورات بطريقة تتطابق مع حالة الشعور أو الإحساس. (أمانى جرار، ٢٠٢٠)

ثالثاً: الحس الجمالي لدى طفل الروضة:

يصبح بمقدرة الطفل تعلم جميع أنماط السلوك الإيجابية في هذا السن، ويميز هذا العمر ظهور الحس الجمالي عند طفل الروضة، والذي يجب منحه الاهتمام، فالأطفال يستمعون إلى الموسيقى والإيقاع، ويتفحص الطفل لوحة جميلة، ويلاحظ الجمال في الطبيعة والملابس والمكان المحيط به. (ريما علاء الدين، ٢٠٢٠)

حيث أن الإحساس بالجمال يعني الإستجابة الفطرية لأشياء تمتلك صفة الجمال، ولا تتخطى هذه الإستجابة مرحلة الانفعال والتعبير الناتج عنه، مثالا على ذلك أن الطفل عندما يسمع لحناً موسيقياً فإنه يتفاعل معه بهز جسمه أو رأسه وبذلك يكون قد انفعَلَ جمالياً مع الموسيقى، أو

عند رؤيته لمنظر جميل فإنه ينفعل معه بأن يركز عليه عينيه أو يعبر عنه بإشارة أو كلمة تدل على انفعاله جماليا به.

ثالثا: طرق تدريب الحس الجمالي لدى الطفل:

إن الأسرة والمؤسسات التعليمية هما أهم طرفين يمكن أن يعملوا على تنمية الناحية الجمالية والتذوق الحسي لدى طفل الروضة، من خلال حرصهما على إبداء الرضا عن السلوك الجميل والشيء الجميل والتثويه على مواطن الجمال دائما.

ولتنمية التذوق والحس الجمالي لدى طفل الروضة عدة خطوات وهي:

- إثراء بيئة الطفل بالمفردات الجميلة والملائمة لمداركه ومستوى نضجه.
- تحقيق الجمال عمليا في محيط تفاعل الطفل مع ذاته ومع غيره (الترتيب، التنسيق، التنظيم) وفق الإمكانيات الإبداعية ومشاعره الإنسانية المتاحة.
- العناية بالمظهر الخارجي للإنسان (الهندام / المأكّل / الحركة).
- تعويد الطفل على الإهتمام بالتفاصيل والأجزاء.
- تنبيه الطفل إلى أن الجمال ينبع من الداخل، بمعنى أن الجمال حالة داخلية مثل الفرح والحزن وغيرها. (بركات مراد، ٢٠١٠)

- اصطحاب الطفل دوما إلى الطبيعة ؛ لمشاهدة جمال الأشجار والأنهار والبحار والجبال والطيور والحيوانات والفواكه والإستمتاع بألوان الطبيعة، ولفت نظر الطفل إلى النواحي الجمالية في الطبيعة.

وقد أوصت دراسة وفاء الفريداوى (٢٠١١) بضرورة توجيه الأباء والأمهات ليكونوا قدوة حسنة في ملابسهم ومظهرهم بشكل عام، وقدوة في سلوكهم ومحافظتهم على النظام من خلال عقد لقاءات معهم في الروضة وتوعيتهم بأهمية الحس الجمالي في بناء شخصية أطفالهم.

جمال الألوان:

الإحساس بالجمال صفة إنسانية عامة، وأول ما يلفت النظر هو جمال الألوان وتناسقها في الأشياء التي تحيط بالفرد، مثل ألوان الزهور والطبيعة وألوان الجدران والأثاث وغيرها مما يحيط بالإنسان.

وجدير بالذكر أن التجديد الدائم فى ألوان الأشياء وترتيبها يساعد على تجديد النشاط والراحة النفسية، لذا نرى أن تنوع الألوان يعد أول ما يجذب انتباه البدائيين، حيث أن بعض المناطق البدائية التى تسكن فى الأكواخ يحرصون على تلوين الأبواب الخارجية لأكواخهم بألوان زاهية، ولعل وجود هذه الحاسة الجمالية له غاية تتمثل فى تحبيب الحياة إلى الكائن البشري، حيث يشعر الفرد بالملل والضيق بحياته إذا كان غير قادر على المناظر المألوفة لديه لسنوات طويلة وخاصة إذا كانت هذه المناظر فقيرة من الناحية الجمالية، لذا فإن التجديد بالألوان والأشكال يشبع حاجة فطرية وهي الحاجة إلى الإحساس المتجدد بالجمال. (حسن منصور، ٢٠١٣)

- الدلالات الرمزية للألوان:

لكل لون دلالة معينة يعبر عنها ويعكس احساسها فى نفوس الأفراد.

وقد ذكرت دنيا مصطفى (٢٠١٠، ١٤٥) بعض هذه الدلالات وهي

الأحمر: يتضمن حرارة وإثارة حسية.

الأسود: ادعى الألوان للإكتئاب.

الأخضر: لون يشعر الفرد بالأمن والتحرر من التهديد.

الأزرق: يتضمن الإهتمام بالضبط والاهتمام بالوقاية.

البنى: اللون الثانى فى الترتيب من حيث انتشار استخدامه.

الأصفر: يجمع بين العدوانية والإثارة الحسية، وهو اللون المفضل فى فى التعبير عن العداوة.

بينما ذكر ياسر سهيل ورائيا الجندي (٢٠١٥، ٦٦) أن هناك مجموعتين من دلالات

الألوان وهما الألوان الساخنة (الدافئة) والألوان الباردة، حيث نجد أن الألوان الحمراء والبرتقالية تسمى ألوان ساخنة أو دافئة وترجع تسميتها بهذا الأسم لأنها ألوان الدم والنار وكلاهما مصدر للحرارة والدفع، بينما الألوان الزرقاء تسمى الألوان الباردة حيث أنها ألوان السماء والمياه زكلاهما مصادر للبرودة.

إن الألوان باختلافها وتناسقها مظهر من مظاهر الجمال الذى بثه الله فى الكون الواسع، وله تأثير عجيب على النفس البشرية سواء بالسلب والإيجاب، وذلك لأن الجمال أمر ترتاح له النفس ويتناغم مع الفطرة، فنرى أن لكل شخص منا لون يفضل ويشتد بالارتياح عند رؤيته، حيث أن الألوان لها تأثير كبير على نفسية الأشخاص ولها دخل بمدى ارتياحهم أو توترهم.

وذكر حمزة الجبالي (٢٠١٦) أن لكل لون انعكاس على نفسية وتفكير الأشخاص، فاللون الأحمر والبرتقالي ألوان للطاقة تشحن المكان بقدر كبير من الجاذبية والإثارة، واللون الأخضر من الألوان التي تترك أثرا يطفئ وهج الألوان الأخرى ويجعل المكان هادئا ويوجد بيئة يغلب عليها طابع الإسترخاء والهدوء، واللون الأزرق لون حالم، بينما اللون الرمادي لون الديناميكية والقوة الكامنة. وهذا أيضاً ما أشار له محمود فهمي (٢٠٢١) حيث يرى أن قيم الألوان اختلافاً كبيراً، فليس للون معين تأثير اللون الآخر، وذلك بسبب اختلاف الإثارة التي تسببها للحواس فإثارة اللون الأبيض تختلف عن إثارة اللون الأسود، وإثارة اللون الأحمر تختلف عن إثارة اللون الأزرق وهكذا، فلكل من هذه الألوان عملية عصبية خاصة بها، لذا فإن لكل منها تأثير خاص ومقدار خاص من الإثارة.

أدوات البحث و إجراءات تطبيقها:

□ قائمة سلوكيات الإحساس بجمال الألوان المناسبة لطفل الروضة

(١) الهدف من إعداد القائمة:

هدفت القائمة إلى تحديد أبعاد الإحساس بجمال الألوان المناسبة لطفل الروضة والتي يجب أن يكون الطفل على دراية بها ويكون لديه ميول واتجاهات نحوها.

(٢) مصادر اشتقاق القائمة:

لإعداد قائمة الإحساس بجمال الألوان المناسبة لطفل الروضة اعتمدت الباحثة على عدة مصادر منها:

- الأدبيات والكتب المتخصصة في مجال الطفولة المبكرة بصفة عام والمهتمة بجمال الإحساس بالجمال لدى طفل الروضة بصفة خاصة ومنها: النعيم، خنساء حسن. (٢٠١٦). عبيد، سعيد علي. (٢٠١٧)، فتح الله، جلال. (٢٠١٨)، جرار، أماني غازي. (٢٠٢٠)، فهمي، محمود. (٢٠٢١). مطر، حصة علي. (٢٠٢٢)، منصور، حسن عبد الرازق. (٢٠١٣).

(٣) وصف القائمة:

تضمنت القائمة (٣) أبعاد وهي (تناسق الألوان، -تدرج الألوان- تركيب الألوان) ويشتمل كل بعد على (٣) مؤشرات وبهذا تتكون القائمة من (٩) مؤشرات للإحساس بجمال الألوان وهم

(أ) تناسق الألوان ويشتمل على:

- يرتدي مكملات ملابس متناغمة.
- يفضل اختيار حقيبة ذات ألوان متناغمة مع ملابسه.
- يلون لوحة داخل القاعة بألوان متناسقة

(ب) تدرج الألوان ويشتمل على:

- يحدد الألوان الداكنة والألوان الفاتحة.
- يستخدم التدرج الصحيح للألوان.
- يحدد الألوان الصاخبة من الألوان الهادئة.

(ج) تركيب الألوان ويشتمل على:

- يركب الألوان معا للحصول على ألوان جديدة.
- يركب قطع الملابس معا للحصول على مظهر متناسق الألوان.
- يدمج أشياء من الطبيعة معا للحصول على ألوان مختلفة.

(٤) عرض القائمة على المحكمين:

- للتأكد من صحة القائمة تم عرضها على الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجال الطفولة وعددهم (١٥) محكم، وذلك لإبداء الرأي حول:
- مدى مناسبة الأبعاد لطفل الروضة.
 - انتماء المؤشر للبعد الرئيسي المدرج تحته.
 - الصياغة اللغوية والدقة العلمية للمؤشر.
 - حذف أو تعديل أو إضافة ما يروونه مناسباً.

□ مقياس الإحساس بالجمال المصور لدى طفل الروضة

(أ) وصف المقياس:

هو عبارة عن مقياس مصور يطبق بصورة فردية يشتمل على (٣) أبعاد يتضمن كل بعد على (٣) مؤشرات وبهذا يتكون المقياس من (٩) مؤشرات، ويوجد تحت كل مؤشر مجموعة من الأسئلة،، يضم كل سؤال ثلاثة بدائل صحيحة نسبياً تعبر عن مدى إحساس الطفل بجمال الألوان من حوله

توجد بينهم إجابة أكثر صحة تدل على مستوى مرتفع بالإحساس بالجمال وإجابتين يعبران عن مستوى أقل في الإحساس بالجمال.

ب) تحديد الهدف من المقياس:

هدف المقياس إلى قياس مدى إحساس الطفل بجمال الألوان من حوله المتضمنة بالبرنامج وهي (تناسق الألوان تدرج الألوان-تركيب الألوان) قبل وبعد تطبيق البرنامج الذي تقدمه الدراسة.

ج) تحديد مصادر بناء المقياس:

تم بناء المقياس المصور في ضوء ما يلي:

- الأهداف العامة والأهداف السلوكية للبرنامج المقترح.
- الاطلاع على المراجع والبحوث والدراسات في مجال الإحساس بالجمال لدى الطفل.
- خصائص طفل الروضة ومراعاة قدراته العقلية.
- الرجوع لآراء بعض الأساتذة المتخصصين بكلية التربية للطفولة المبكرة، وكلية التربية تخصص مناهج وطرق تدريس الطفل، وبعض الموجهات في رياض الأطفال.

د) وضع تعليمات المقياس:

تم كتابة تعليمات المقياس في بدايته، مع مراعاة أن تكون التعليمات واضحة ومحددة، وتم إعداد المقياس في صورة ورقية، كما تم تطبيق المقياس بصورة فردية كل طفل على حدة، وتمت كتابة بيانات كل طفل على الورقة الخاصة بذلك، تقوم المعلمة بعرض السؤال على الطفل وقراءته قراءة واضحة وقراءة العبارات التابعة له، ثم تسجل إجابة الطفل في ورقة الإجابة الخاصة به، فإذا قام الطفل بالإجابة بصورة صحيحة تضع له المعلمة (٢) وإذا قام بالإجابة بصورة خاطئة تضع له واحد وذلك في ورقة الإجابة المخصصة لكل طفل.

هـ) تصحيح مفردات المقياس:

تم وضع مفتاح تصحيح المقياس وهو عبارة عن جدول يوضح الإجابات الصحيحة على كل سؤال في مقياس الإحساس بجمال الألوان المصور.

و) تقدير درجة المقياس:

تكون المقياس من (٣) أبعاد يشتمل كل بعد على (٣) مؤشرات ويحتوي كل مؤشر على (٣) أسئلة وبهذا يكون مجموع الأسئلة (٢٧) سؤال لكل سؤال درجتين، فيكون المجموع الكلي (٥٤) درجة.

ز) إعداد المقياس في صورته الأولى:

قامت الباحثة بإعداد مقياس الإحساس بالجمال المصور وتم عرضه على عدد (١٧) من الأساتذة المحكمين المتخصصين بكلية التربية للطفولة المبكرة، وكلية التربية تخصص مناهج وطرق تدريس الطفل، وذلك لإبداء الرأي حول ما يلي:

- إبداء الرأي في بنود المقياس بالإضافة أو الحذف لأي صورة مناسبة أو غير مناسبة للهدف الذي صممت من أجله.
- ملائمة المقياس للأهداف التي وضع من أجل تحقيقها.
- ملائمة أسئلة المقياس من حيث صحتها التربوية.
- مناسبة الصور المستخدمة للسلوكيات المراد تنميتها.
- وقد تم إجراء التعديلات والمقترحات التي أبداه السادة المحكمون

ح) صياغة مفردات المقياس:

عند صياغة مفردات المقياس تم مراعاة الاتي:

- ارتباط الأسئلة بالأهداف.
- مناسبة الأسئلة لقدرات الأطفال العقلية.
- سلامة بنود المقياس لغويا وعلميا وتكون من قاموس الطفل اللغوي.
- أن تكون الأسئلة مصورة حتى تناسب طفل الروضة.
- أن تكون الأسئلة شاملة لمحتوى البرنامج.
- أن تشمل الأسئلة كافة الأبعاد.
- توزيع البدائل والصور توزيعا عشوائيا للتغلب على التخمين.
- مراعاة وضوح الصور.
- روعي أن تكون الأسئلة في مستوى الفهم والتذكر.

ط) الدراسة الاستطلاعية للمقياس:

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على مدى مناسبة المقياس للتطبيق على مجتمع الدراسة وذلك عن طريق تطبيقه على عينة عشوائية قوامها (٣٠) طفل من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأساسية وتهدف الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف على مدى مناسبة صياغة الأسئلة لعينة الدراسة.
- التعرف على مدى فهم أفراد العينة لتعليمات المقياس.
- إيجاد المعاملات العلمية من صدق وثبات.

ك) المعاملات العلمية للمقياس:

● الصدق:

لحساب صدق المقياس استخدمت الباحثة ما يلي:

١. صدق المحتوى:

- قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين في مجال رياض الأطفال قوامها (١٧) محكم وذلك لإبداء الرأي حول:
- ملائمة المقياس ليما وضع لقياسه.
 - بنود الاختبار بالإضافة أو الحذف لأي صورة مناسبة أو غير مناسبة للهدف الذي صممت من أجله.
 - ملائمة المقياس للأهداف التي وضع من أجل تحقيقها.
 - ملائمة أسئلة المقياس من حيث صحتها التربوية.
 - مناسبة الصور المستخدمة للسلوكيات المراد تعلمها.
- وبناء على ذلك تم حذف عدد (١) سؤال التي لم يتفق عليه المحكمين لحصولها على نسبة أقل من (٨٠%) من اتفاق السادة المحكمين، لتصبح الصورة النهائية مكونة من (٢٧) أسئلة

٢. الاتساق الداخلي كمؤشر للصدق:

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (٤٠) طفل من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأساسية للدراسة، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ما بين (٠.٥١ : ٠.٧٧) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق

الداخلي للأبعاد.

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٥٤ : ٠.٧٣) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للأبعاد.
. تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٩٤ : ٠.٩٦) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

● الثبات:

تم حساب الثبات بطرق الآتية:

(١) التطبيق وإعادة التطبيق:

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة التطبيق وإعادة التطبيق , حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها (٤٠) طفل ثم أعادت التطبيق على نفس العينة بفواصل زمني مدته عشرة أيام، وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإيجاد ثبات هذا المقياس . تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمقياس قيد البحث ما بين (٠.٨٧ : ٠.٩٦) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

(٢) معامل الفا لكرونباخ:

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة معامل الفا لكرونباخ , حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها (٣٠) طفل . تراوحت معاملات الفا للمقياس قيد البحث ما بين (٠.٨٠ : ٠.٩٣) وهى معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

ل) تقدير زمن المقياس:

تم حساب متوسط الزمن الذي استغرقه الأطفال فى الإجابة عن مفردات المقياس باستخدام معادلة متوسط زمن الاختبار = $\frac{\text{أطول زمن للإجابة} + \text{أقصر زمن للإجابة}}{2} = \frac{158 + 20}{2}$

2

2

(م) الصورة النهائية للمقياس:

في ضوء الخطوات السابقة أصبح المقياس في صورته النهائية وهو مكون من (٢٧) مفردة صالحا للتطبيق

١- مادة المعالجة التجريبية

□ برنامج باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية لتنمية الإحساس بجمال الألوان لدى طفل الروضة

بعد الانتهاء من وضع قائمة ببعض سلوكيات بجمال الألوان المناسبة لطفل الروضة، ورسم مخطط لطريقة عرض وتوظيف استراتيجية المحطات التعليمية، شرعت الباحثة في إعداد مادة المعالجة التجريبية وقد اتبعت الخطوات التالية في تصميمها:

(أ) تحديد هدف البرنامج:

حيث قامت الباحثة بتحديد الأهداف العامة لبرنامج الأنشطة في ضوء مبادئ وأسس بناء البرامج والمناهج وخطوات إعداد برنامج مناسبة لطفل الروضة، مع مراعاة الخصائص العمرية لمرحلة الطفولة المبكرة ووفقا لاحتياجات وخصائص الأطفال عينة الدراسة بهدف تنمية بعض سلوكيات الإحساس بجمال الألوان لديهم وأهمية استخدام استراتيجية المحطات التعليمية لتحقيق أهداف الدراسة، وفيما يلي توضيح البرنامج المقترح بالتفصيل.

(ب) تحديد مصادر بناء البرنامج:

- قائمة بأبعاد الإحساس بجمال الألوان المناسبة لطفل الروضة.
- الإطلاع على المصادر والدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية الإحساس بالجمال وخاصة جمال الألوان الألدی طفل الروضة كما ورد بالإطار النظري للدراسة.

(ج) تحديد فلسفة البرنامج:

تنبثق الفلسفة التربوية للبرنامج من ضرورة الاهتمام بأساليب التعلم النشط والتعلم التعاوني والتي تجعل الطفل محور العملية التعليمية، وتزيد من إيجابية المعلم والمتعلم معاً وتجعل عملية التعلم إيجابية وأبقى أثراً، فالمحطات التعليمية بأنواعها تجعل من المتعلمين محوراً أساسياً في بناء المعرفة متعاونين مع بعضهم ومحررين من التمرکز حول الذات.

ويتبنى البحث نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي لمؤسسها (ليف سيمونفيتش فيجوتسكي)، حيث يعد النشاط الاجتماعي من منظور فيجوتسكي مهما باعتباره الموقع الأساسي الذي تتشكل فيه المفاهيم، ويعتمد التطور المعرفي على التفاعل الاجتماعي النشاط، بما في ذلك التعلم في مجموعات صغيرة حيث يتم تدوير الأطفال على المحطات التي تلبي احتياجاتهم التعليمية، ولابد على كل طفل المرور على جميع المحطات وممارسة جميع الأنشطة ويتميز هذا النمط بالتعاون التام القائم على العمل ضمن مجموعة صغيرة، مما يولد لدى كل فرد الشعور بالمسؤولية، مع خلو هذه الطريقة من التنافس بين أفراد المجموعة الواحدة ويشجع المشاركة والإيجابية بين المتعلمين. ويعتمد على طريقة المحطات التعليمية باعتبارها فعالة لزيادة الدافعية للتعلم لدى المتعلمين، وتتيح فرصة للتعاون وتشجيع تقدير الذات، والإحساس بالجماعة والدور المشترك بين المعلم والمتعلم في صنع القرار.

د) وصف البرنامج:

تم إعداد مقدمة البرنامج تتضمن (نبذة مختصرة عن طفل الروضة وسلوكيات الإحساس بجمال الألوان، ثم تحديد الهدف العام للبرنامج، ثم وضع تعليمات البرنامج التي تم توجيهها إلى الفئة المستهدفة بالتطبيق، وتوضيح خطوات سير كل نشاط.

ومن ثم حددت وصياغة محتوى الأنشطة في ضوء قائمة سلوكيات الإحساس بجمال الألوان المناسبة لطفل الروضة، ووفقا لخطوات استراتيجية المحطات التعليمية، وقد مر تطبيق الاستراتيجية بست خطوات وهي كالتالي:

نقطة الإنطلاق، المحطة القرائية، المحطة الاستكشافية، المحطة الإستقصائية بنعم ولا، المحطة الإلكترونية، المحطة الإلكترونية، نقطة الوصول.

هـ) الأهداف العامة للبرنامج:

يسعي برنامج المحطات التعليمية إلى تحقيق الهدف الرئيسي المتمثل في: تنمية بعض سلوكيات الإحساس بجمال الألوان لدى طفل الروضة باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية، وتتبع منه الأهداف العامة الآتية:

تنمية معارف و سلوكيات طفل الروضة حول بعض سلوكيات الإحساس بجمال تناسق الألوان.

تنمية معارف و سلوكيات طفل الروضة حول بعض سلوكيات الإحساس بجمال تركيب الألوان المتنوعة.

تنمية معارف و سلوكيات طفل الروضة حول بعض سلوكيات الإحساس بجمال تدرج الألوان.

(و) الأهداف السلوكية للبرنامج:

تم ترجمة الأهداف العامة للبرنامج إلى أهداف سلوكية بسيطة تناسب مستويات أطفال الروضة وتشمل النواحي المعرفية والوجدانية والمهارية له، وقد تم توزيعها على أنشطة البرنامج المختلفة، وهي كالاتي:

الأهداف المعرفية

يتوقع في نهاية البرنامج أن يكون الطفل قادرا على أن

- يعدد الألوان الجميلة في قاعته.
- يصف التدرج الصحيح للألوان الأساسية.
- يميز الألوان الداكنة والألوان الفاتحة
- يعطي أمثلة على الألوان التي تتناغم مع بعضها.
- يستنتج اللون الناتج من تركيب الألوان معا.

الأهداف المهارية

يتوقع في نهاية البرنامج أن يكون الطفل قادرا على أن

- يجمع قطع ملابس متنوعة في اللون.
- يستخدم التدرج السليم للألوان في تلوين لوحة بسيطة.
- يجرب تركيب عدة ألوان لإنتاج الألوان الفاتحة والداكنة.
- يجمع عدة أشياء من القاعة ذات اللون المفضل له (لوحة، كراسي، رسمة، توكة، قلم).

الأهداف الوجدانية

يتوقع في نهاية البرنامج أن يكون الطفل قادرا على أن

- يبدي ارتياحاً لرؤية ألوان الأشياء الطبيعية مثل الشجر والمياه والسماء.
- يميل إلى ارتداء ملابس ذات ألوان متناسقة.
- يبدي رغبة في تركيب الألوان لإنتاج ألوان جديدة.

- يفضل استخدام تدرجات الألوان فى أثناء التلوين.

ز) محتوى البرنامج:

- يتضمن هذا البرنامج (٤) أنواع من الأنشطة وهي أنشطة قرائية وأنشطة استكشافية وأنشطة استقصائية وأنشطة إلكترونية وذلك لتحقيق أهداف البرنامج.
- تتوزع أنشطة البرنامج بحيث يكون لكل بعد ثلاث أنشطة وبهذا يكون عدد أنشطة البرنامج (٩) أنشطة؟

ح) خطوات تطبيق البرنامج باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية:

لتطبيق البرنامج باستخدام المحطات التعليمية لابد من اتباع الخطوات الآتية المرحلة الأولى: مرحلة الإعداد، وفيها يتم الآتي:

- تحديد الهدف من التعلم.

- تحديد موضوع التعلم.

- تهيئة بيئة التعلم وتجهيز المحطات التعليمية.

- تحديد الأدوات والوسائل المعنية أثناء التعلم.

- تحديد مجموعات التعلم.

- تحديد وقت التعلم.

المرحلة الثانية: مرحلة التنفيذ، وفيها يتم الآتي:

- تنفيذ عملية التعلم.

- ملاحظة المعلم لعملية التعلم ومراقبة أداء المتعلمين.

- تقديم التوجيهات والإجابة على التساؤلات أثناء التعلم.

- تشجيع المتعلمين على مواصلة التعلم.

- ملاحظة وقت التعلم وتقديم العون للمتعلمين.

المرحلة الثالثة: مرحلة الختام (التقويم)، وفيها يتم الآتي:

- تقديم التغذية الراجعة للمتعلمين من خلال توضيح الجوانب الصحيحة وتعزيزها وتوضيح

الجوانب الخاطئة وتصحيحها.

- شكر المتعلمين على تعاونهم وحسن اتباع التعليمات.

ط) الإجراءات التي يقوم بها القائم على تطبيق البرنامج:

- تقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيرة كل مجموعة ٦:٣ أطفال.
- يتم التمهيد للأطفال لكل لقاء من لقاءات البرنامج وشرح الأنشطة لهم وخطوات السير في النشاط ليقوموا بالتنقل بين المحطات بانتظام.

ك) تقويم البرنامج:

تضمن البرنامج أساليب وأنواع التقويم التالية:

• تقويم قبلي:

وذلك باستخدام المقياس المصور لأبعاد الإحساس بجمال الألوان لدى طفل الروضة.

• تقويم بنائي:

مستمر خلال فترة عرض البرنامج بغرض التأكد من انتباه الأطفال وإدراكهم وفهمهم لمحتوى البرنامج ويتمثل في:

- والمقياس المصور لأبعاد الإحساس بجمال الألوان لدى طفل الروضة.
- الأنشطة التربوية المصاحبة لكل نشاط مثل أنشطة الغناء والتمثيل والألعاب والتلوين المرتبطة بمحتوى النشاط.
- سؤال الأطفال عما يشاهدونه في أثناء عرض الأنشطة المختلفة المختلفة ومدي استيعابهم لها.

• تقويم نهائي:

يعقب تطبيق كل بعد من أبعاد البرنامج ويتم باستخدام المقياس المصور الخاص ببعض أبعاد الإحساس بجمال الألوان لدى طفل الروضة.

ل) الصورة النهائية للمقياس:

تكون المقياس في صورته النهائية من (٢٧) مفردة مقسمة على ثلاث أبعاد لكل بعد (٣) مفردات ولكل مفردة (٣) بدئل.

□ دليل المعلمة لتطبيق الإحساس بجمال الألوان لدى طفل الروضة باستخدام استراتيجية

المحطات التعليمية.

تم إعداد دليل ارشادي لمعلمات رياض الأطفال لتطبيق البرنامج المعد باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية لتنمية بعض سلوكيات الإحساس بجمال الألوان لدى طفل الروضة باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية وتناول الدليل ما يلي:

- (١) إرشادات عامة.
- (٢) هدف البرنامج.
- (٣) الفئة المستهدفة.
- (٤) محتوى البرنامج.
- (٥) المهارات المتطلب توافرها للتعامل مع البرنامج.
- (٦) متطلبات تنفيذ البرنامج.
- (٧) التوزيع الزمني للبرنامج.
- (٨) مكان تطبيق البرنامج.
- (٩) دور المعلمة القائمة على التطبيق.
- (١٠) دور الأطفال.

خامسا: إجراءات الدراسة التجريبية:

إجراءات التطبيق:

(١) الحصول على الموافقات:

بعد موافقة السادة المشرفين على الدراسة وعلى تطبيق التجربة الأساسية للبحث الحالي، ثم أخذ موافقة رئيس قسم العلوم التربوية ثم موافقة وكيل الكلية للدراسات العليا ومن ثم عميد الكلية، وذلك لمخاطبة مدير عام الإدارة العامة لأمن المعلومات ووسائل الاتصال بوزارة التربية والتعليم، وتم أخذ موافقتهم ثم أخذ موافقة إدارة الأمن بمدرية التربية والتعليم بالمنيا وموافقة وكيل وزارة التربية والتعليم بالمنيا على اجراء التجربة الأساسية على مجموعة من أطفال روضة عمر بن الخطاب التابعة لإدارة مطاي التعليمية بمحافظة المنيا.

(٢) الدراسة الاستطلاعية:

تم اجراء الدراسة الاستطلاعية على مجموعة من الأطفال عددهم (٣٠) طفل وطفلة من أطفال المستوي الثاني بمرحلة رياض الأطفال الملتحقين بالروضة الملحقة بمدرسة الثورة الابتدائية ومدرسة الشهيد قرني بمحافظة المنيا مركز مطاى وذلك في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م مع مراعاة أن تكون العينة من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأصلية، حيث قامت الباحثة باجراء الدراسة الإستطلاعية في الفترة من ٢٠٢٤/١١/١٠ إلى يوم ٢٠٢٤/١١/١٨، وقامت الباحثة بتطبيق الأستطلاعية أداة الدراسة المتمثلة في مقياس الإحساس بجمال الألوان المصور وذلك لحساب المعاملات العلمية الإحصائية الخاصة به.

(٣) تكافؤ مجموعتي البحث:

قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في ضوء مقياس الإحساس بجمال الألوان المصور لدي طفل الروضة.

(٤) القياس القبلي:

تم اجراء القياس القبلي على عيني الدراسة (الضابطة والتجريبية) وذلك بتطبيق مقياس الإحساس بجمال الألوان المصور لدي طفل الروضة وذلك في الفترة من يوم ٢٠٢٤/١١/١٨ إلى يوم ٢٠٢٤/١١/٢٠م

(٥) التجربة الأساسية:

قامت الباحثة عقب انتهاء القياس القبلي بإجراء التجربة الأساسية على مجموعة الدراسة الأساسية، لمدة أربع أسابيع وذلك في الفترة من ٢٠٢٤/ ١١/٢٠ إلى يوم ٢٠٢٤/١٢/ ٢٥م،، حيث أن الروضة كانت تحتوى على ٢ قاعة للمستوى الثاني، وفى كل مره تقوم الباحثة بتطبيق لقاء من لقاءات البرنامج.

(٦) القياس البعدي:

قامت الباحثة بعد انتهاء المدة المحددة للتطبيق بإجراء القياس البعدي على عينة الدراسة الأساسية وذلك بتطبيق المقياس المصور، وذلك في المدة من يوم ٢٣ / ١٢ / ٢٠٢٤ إلى يوم الخميس ٢٥ / ١٢ / ٢٠٢٤م.

٧) جمع البيانات وجدولتها:

قامت الباحثة بعد الانتهاء من التطبيق بجمع البيانات وجدولتها ومعالجتها إحصائياً.

سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية:

. المتوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، النسبة المئوية، معامل الارتباط،

معامل ألفا لكرونباخ، بطاقة (ت) لدلالة الفروق. بطاقة مربع ايتا، نسبة التحسن المئوية

وقد ارتضت الباحثة مستوى دلالة عند مستوى (٠.٠١)، كما استخدمت الباحثة برنامج

Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية.

٨) الخطة الزمنية لتطبيق البرنامج:

يضم البرنامج (٩) لقاءات لتنفيذ (٩) أنشطة تعليمية موزعين على (٣) أسابيع تقريباً.

عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

اختبار صحة فرضي البحث:

نتائج الفرض الأول والذي ينص على:

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٥ بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي

لأطفال المجموعة التجريبية علي مقياس الإحساس بجمال الألوان المصور لدي طفل الروضة

لصالح القياس البعدي - يعزي الى استخدام البرنامج المعد باستخدام استراتيجية المحطات

التعليمية.

جدول (١): دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية قيد البحث

في مقياس الإحساس بالجمال لدي طفل الروضة (ن = ٣٠)

المقياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت	مستوي الدلالة	قيمة ايتا ٢
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
تناسق الألوان	10.57	0.97	16.63	0.81	23.13	0.01	0.95
تدرج الألوان	12.17	0.87	18.37	1.69	17.86	0.01	0.92
تركيب الألوان	11.40	1.07	16.90	0.71	21.03	0.01	0.94
الدرجة الكلية	34.13	1.96	51.90	2.26	33.73	0.01	0.98

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٥ (٠.٠١) = ٢.٧٦

يتضح من جدول (١) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية علي مقياس الإحساس بالجمال لدي طفل الروضة لصالح القياس البعدي.
- وجود قوة تأثير قوي للبرنامج المقترح باستخدام إستراتيجية المحطات التعليمية في تنمية الإحساس بجمال الألوان لدي طفل الروضة، حيث تراوحت قيم ايتا ما بين (٠.٩٢ : ٠.٩٨) مما يدل علي وجود فاعلية ملحوظة للبرنامج المقترح باستخدام إستراتيجية المحطات التعليمية في تنمية الإحساس بجمال الألوان لدي أطفال المجموعة التجريبية.
- كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القبلي والبعدي على مقياس الإحساس بالجمال (تناسق الألوان - تدرج الألوان-تركيب الألوان) لصالح التطبيق البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (21.03، 17.86، 23.13) على التوالي وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١).

جدول (٢): نسبة التحسن المئوية للمجموعة التجريبية قيد البحث في مقياس الإحساس بالجمال

لدي طفل الروضة (ن = ٣٠)

المقياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن %
تناسق الألوان	10.57	16.63	57.33%
تدرج الألوان	12.17	18.37	50.94%
تركيب الألوان	11.40	16.90	48.25%
الدرجة الكلية	34.13	51.90	52.07%

يتضح من جدول (٢) ما يلي:

. تراوحت نسبة التحسن المئوية للمجموعة التجريبية قيد البحث في مقياس الإحساس بالجمال لدي طفل الروضة ما بين (٤٨.٢٥% : ٥٧.٣٣%)، مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح باستخدام إستراتيجية المحطات التعليمية في تنمية الإحساس بجمال الألوان لدي أطفال المجموعة التجريبية.

تراوحت نسبة التحسن المئوية للمجموعة التجريبية قيد البحث في مقياس الإحساس بالجمال لدى طفل الروضة ما بين (٤٨.٢٥% : ٥٧.٣٣%)، مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح باستخدام إستراتيجية المحطات التعليمية في تنمية الإحساس بجمال الألوان لدى أطفال المجموعة التجريبية.

تفسير نتائج الفرض الأول:

- وقد يعزى هذا التحسن إلى التصميم الجيد للبرنامج وأنشطته التي تتوافق مع آلية تفكير الأطفال وتقديمه بصورة متدرجة، بالإضافة إلى تصميمه وفق أسس تربوية فقد بدأت الباحثة بالأنشطة القرائية من خلال مجموعة من القصص المصورة والصور التعبيرية حيث يقوم بقراءة الصورة وفهم القصة وتتكون لديه فكرة عامة عما سوف يمر به في باقي المحطات، ثم ينتقل إلى المحطة الإستكشافية والتي من خلالها يتوصل إلى المعرفة والخبرة بنفسه في نهاية المحطة، ثم الانتقال إلى المحطة الإستقصائية ليجتمع مع معلمته والتي تؤكد له المعلومة من خلال الأسئلة المتبادلة بينها وبين الطفل وأخير يمر بالمحطة الإلكترونية التي يكون طالما متشوقاً للوصول إليها ليشاهد عرضاً تقديمياً أو فيديو تعليمي ممتع يقدم له المعرفة بشكل جذاب وشيق.
- كما تدل النتائج على دور وفاعلية البرنامج المطبق في تنمية أبعاد الإحساس بجمال الألوان لدى أطفال المجموعة التجريبية، وذلك يؤكد على الدور الفعال لبرنامج المحطات التعليمية في إكساب الأطفال عينة الدراسة العديد من المعارف والمهارات والقيم المتعلقة بأبعاد الإحساس بالجمال.
- ويلاحظ ان نسبة تحسن بعد تناسق الألوان أكثر من نسبة تحسن التركيب والتدرج وقد يعود ذلك على احتواء أنشطة هذا البعد على المزيد من التفاعل حيث يتضمن أنشطة حسية يدوية أدت إلى انسجام الطفل معها وساعدت على بقاء أثر التعلم.
- وقد يعزو هذا التطور إلى الدور الفعال للبرنامج وما يتمتع به من مزايا ساهمت في تنمية بعض أبعاد الإحساس بالجمال لدى أطفال العينة التجريبية ومنها:
- إعتناء البرنامج على مبادئ وفلسفة واضحة.
- تحديد الأهداف التعليمية العامة والإجرائية ووضوحها.
- تنوع الأنشطة التعليمية ما بين أنشطة قرائية وإلكترونية وإستكشافية وإستقصائية.

- تنوع محتوى البرنامج والذي أتاح للطفل التعلم في جو يسوده المرح.
 - تنظيم المحتوى بشكل واضح ومتربط أتاح للأطفال إكتساب المعلومات بسرعة وسهولة وتنظيمها في ذهنه وربطها بالخبرات السابقة وتطبيقها في مواقف مماثلة.
 - قيام الأطفال بأنشطة تجريبية يقوم خلالها الأطفال بتركيب الألوان معا وتجريب تركيب قطع الملابس للوصول للوصول للأكثر تناسقا من حيث اللون أدى إلى توافر عنصر الجاذبية والتشويق في المحتوى.
 - استخدام الأطفال لأدوات التلوين ومحاولتهم الوصول إلى درجات مختلفة من كل لون كان شئناص ممتعا بالنسبة للأطفال.
 - تجريب الأطفال تركيب الألوان معا والحدود على ألوان جديدة كان من الأنشطة المثيرة للأطفال وأضاف جو تعليمي مليئ بالمتعة.
 - توافر مجموعة من الأنشطة الإثرائية الممتعة والتي قد تكون أدت إلى بقاء أثر التعلم.
 - طريقة عرض الأنشطة في كتيب الطفل أدى إلى إعجاب الطفل بالصور الملونة الجميلة الجذابة والتي أدت إلى تحمس الأطفال إلى أن يشاهدو كتيب الطفل من وقت لآخر.
- واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات التي أكدت على ضرورة تنمية أبعاد الإحساس بجمال الألوان لدى طفل الروضة ومنها دراسة هناء عطية (٢٠٠٩)، وفاء الفريداوي (٢٠١١)، أماني الجزار (٢٠١٨)، مروة زلابية (٢٠١٩)، مرفت عبد الغني (٢٠٢٠)، أسماء شحاته (٢٠٢١)، شيشون وبلقاسم (٢٠٢٥). (Ezan, P., & Lagier, J. (2009). (٢٠٢٥). Hamada, M. (2022). Tinmannsvik, L., & Bjelland, H. V. (2009). Acer, D., & Ömeroğlu, E., Boyakova, E. V., & torshilova, E. M. (2017). Danko-McGhee, K. (2006). (2008).

الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه:

- توجد فروق دالة احصائية عند مستوى ٠,٥ بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الإحساس بالجمال الألوان المصور لدى طفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية - تعزي الى استخدام البرنامج المعد باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية.

جدول (٣): دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية قيد

البحث في مقياس الإحساس بالجمال لدي طفل الروضة (ن = ٦٠)

المقياس	الضابطة		التجريبية		قيمة ت	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
تناسق الألوان	11.00	0.74	16.63	0.81	28.10	0.01
تدرج الألوان	12.40	1.28	18.37	1.69	15.43	0.01
تركيب الألوان	10.97	0.96	16.90	0.71	27.11	0.01
الدرجة الكلية	34.37	1.67	51.90	2.26	34.13	0.01

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٠ (٠.٠١) = ٢.٦٦

يتضح من جدول (٣) ما يلي:

. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية علي مقياس الإحساس بالجمال لدي طفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل علي وجود فاعلية ملحوظة للبرنامج المقترح في تنمية الإحساس بالجمال لدي أطفال المجموعة التجريبية.

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

ترجع الباحثة الفرق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية المحطات التعليمية والضابطة التي استخدمت الطريقة العادية والتي تستخدمها المعلمة مع الاطفال فيمقياس الإحساس بالجمال إلى قوة تأثير البرنامج القائم على مبادئ الاقتصاد الأخضر المعد باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية وذلك للأسباب الآتية:

- أسهم التعلم من خلال المحطات التعليمية في إكساب الأطفال المعلومات بطريقة تخاطب أكثر من حاسة، مما أدى إلى بقاء المعلومات في ذهن الأطفال لأطول فترة.
- وفر التعلم باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية بيئة تعلم تتيح للأطفال الحركة والنشاط داخل القاعة مما زاد من دافعيتهم نحو التعلم، بعكس المجموعة الضابطة التي تلقت المعلومات بشكل نظري وهي جاسة بمكانها.
- توظيف استراتيجية تعليمية والخروج عن المألوف والبعد عن الرتابة في تقديم المحتوى أدى إلى إثارة الأطفال وزيادة حماسهم للتعلم.

- تضمنت المحطات التعليمية العديد من الأنشطة المتنوعة وذلك من خلال تزويد المحطة الاستكشافية بالصور والالوان وقيام الأطفال بأنفسهم تجريب تركيب الألوان للوصول إلى درجات جديدة منها وتوفير نموذج لغرفة الطفل وقيام الأطفال بتنظيفها وتنظيمها، وتزويد المحطة القرائية بمجموعة من الصور والبطاقات الملونة الجذابة، كما تضمنت المحطة الإلكترونية العديد من الفيديوهات التعليمية وعروض البوربوينت المليئة بالصوت والحركة والصورة كل هذا كان له أثر في زيادة دافعيتهم للتعلم.

- واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات التي أكدت فاعلية المحطات التعليمية في إكساب الأطفال مفاهيم وتنمية سلوكياتهم ومنها دراسة ايمان البرقي وداود (٢٠٢٤)، الشافعي (٢٠٢٤)، عبد النبي (٢٠٢٤)، أسماء درويش (٢٠٢٣)، ابراهيم اسماعيل (٢٠٢٣)، ماجدة عبد الحليم (٢٠٢٣)، نهى عباس (٢٠٢٢)،

ثانيا: ملخص نتائج البحث:

(١) فاعلية البرنامج المعد لتنمية بعض سلوكيات الإحساس بجمال الالوان لدى طفل الروضة، وهذا ما أوضحه الفرض الأول، يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية عند تطبيق مقياس الإحساس بجمال الألوان المصور عند الأطفال لصالح القياس البعدي يعزي إلى استخدام البرنامج القائم علي إستراتيجية المحطات التعليمية، كما تراوحت قيم ايتا ما بين (٠.٩٢: ٠.٩٨) مما يدل على إيجابية البرنامج المعد في تنمية بعض سلوكيات الإحساس بجمال الألوان.

(٢) فاعلية البرنامج المعد لتنمية بعض أبعاد الإحساس بجمال الألوان لدي طفل الروضة باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية، وهذا ما أوضحه الفرض الثاني، بوجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية علي مقياس الإحساس بجمال الألوان المصور لدي طفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٣٤.١٣) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يؤكد على فاعلية إستراتيجية المحطات التعليمية في تنمية بعض أبعاد الإحساس بالجمال لدي أطفال المجموعة التجريبية، وترجع الباحثة ذلك إلى أن التعلم من خلال

المحطات التعليمية أسهم في إكساب الأطفال المعلومات بطريقة تخاطب أكثر من حاسة، مما أدى إلى بقاء المعلومات في ذهن الأطفال لأطول فترة، وفر التعلم باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية بيئة تعلم تتيح للأطفال الحركة والنشاط داخل القاعة مما زاد من دافعيتهم نحو التعلم، بعكس المجموعة الضابطة التي تلقت المعلومات بشكل نظري وهي جالسة بمكانها.

ثالثاً: النتيجة العلمية للبحث:

ومن خلال العرض السابق للنتائج ومناقشتها وتفسيرها تم التوصل إلى النتيجة التالية:
البرنامج المعد باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية له فاعلية كبيرة في تنمية الإحساس بجمال الألوان (تناسق الألوان - تركيب الألوان - تدرج الألوان) لدى طفل الروضة

رابعاً: توصيات البحث:

- تدريب الطالبة المعلمة على استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية مهارات وسلوكيات أطفال الروضة الإيجابية في المجالات الحياتية المختلفة.
- توجيه أنظار المعلمات إلى ضرورة مراعاة الحس الجمالي في ملابسهم وسلوكياتهم وطريقة تعاملهم مع الأطفال لما له من تأثير فعال على إكتساب الأطفال لأبعاد الإحساس بالجمال.
- توجيه أنظار المعلمات إلى ضرورة إبراز الجمال في كل ما يقدم للطفل ولفت أنظارهم إلى ما يحيط بهم من جمال في بيئة الروضة وخارجها.
- توجيه أنظار المسؤولين عن مبنى الروضة وتجهيزاته إلى مراعاة النواحي الجمالية في تصميم مبنى الروضة.

خامساً: البحوث المقترحة:

- فاعلية برنامج باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الإحساس بجمال ألوان الشكل والخلفية لدى طفل الروضة.
- فاعلية برنامج تدريبي للطالبات بكليات رياض الأطفال على استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية الإحساس بالجمال البصري لدى طفل الروضة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

يارا ابراهيم محمد ابراهيم: (٢٠٢٠): استخدام استراتيجيات المحطات التعليمية التفاعلية في تنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية والحس الجمالي لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، (١٤)، 186-256.

ابراهيم عبد العزيز اسماعيل (٢٠٢٣): فاعلية استراتيجيات المحطات التعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التأملية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية جامعة المنوفية، عدد خاص (٢٣)، ١١٩-١٧٢.

<https://0810g2q8m-1105-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/1505040/Description#tabnav>

ماجدة إبراهيم الباوي، ثاني حسين الشمري (٢٠٢٠): توظيف استراتيجيات التعلم النشط في إكتساب عمليات العلم. دار الكتب العلمية.

بتشورا، بانتيوخينا، غولوبيا (٢٠٢٠): الأطفال في سن مبكرة في رياض الأطفال "دليل المربين في رياض الأطفال" (ريما علاء الدين، ترجمة) دار علاء الدين.

إيمان فؤاد البرقي، سميرة سعيد داو (٢٠٢٤): فاعلية استخدام استراتيجيات المحطات التعليمية لتنمية مهارات الإستماع والقراءة لدى طفل الروضة. مجلة التربية وثقافة الطفل بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا. ٣٠ (١). ٦٣.

ريم محمد بهيج بهجات (٢٠٢١): فاعلية برنامج قائم على استخدام استراتيجيات المحطات التعليمية في تنمية مفاهيم الفضاء وعلوم الأرض لدى طفل الروضة. مجلة بحوث ودراسات الطفولة، ٣ (٥)، ٣٠١-٣٧٤.

<https://doi.org/10.21608/rsch.2021.156570>

أماني غازي جرار (٢٠٢٠): فلسفة الجمال والتذوق الفني (تربية الحس الجمالي). اليازوري للنشر.
رباب سعيد علي الجزا (٢٠١٨): فاعلية برنامج لتنمية الوعي الجمالي لدى طفل الروضة. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، ١ (٢)، ٧١-١٠٠.

<https://dx.doi.org/10.12816/005063>

سمر غني حسين (٢٠٢١): الذكاء المكاني البصري لدى أطفال الرياض وعلاقته بحسهم الجمالي.
مجلة كلية التربية الأساسية، 940-958. (111).

https://www.researchgate.net/publication/353446972_aldhka_almkany_albsry_ldy_atfal_alryad_wlaqth_bhshml_aljmaly

حمزه الجبالي (٢٠١٦): مبادئ التصميم والديكور. دار علم الثقافة.

https://books.google.com.eg/books?id=63JUDwAAQBAJ&printsec=frontcover&hl=ar&source=gbg_summary_r&cad=0#v=onepage&q&f=false

أسماء سيد درويش (٢٠٢٣): استخدام استراتيجيات المحطات التعليمية في تنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في التربية والطفولة جامعة أسيوط، (٢٥)، ١-٦٧.

<https://0810g1c66-1105-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/1421803>

مروة عبد العليم عبد الحكيم زلابية (٢٠١٩): فاعلية مسرح عرائس الماريوننت وفقا للون الملابس في تنمية الحس الجمالي والقيم لدى أطفال الروضة. مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية، ٢(٨)، ٤٧-١٠١.

<https://dx.doi.org/10.21608/sjse.2019.202797>

تهاني محمد سليمان (٢٠١٥): برنامج أنشطة مقترح قائم على المحطات العلمية لإكساب طفل الروضة بعض المفاهيم العلمية وعمليات العلم. المجلة المصرية للتربية العلمية، مج ١٨، ع ٢، ص ١-٤٥.

Doi: 10.21608/MKTM.2015.112950

رياب عبده الشافعي (٢٠٢٤): منهج ٢.٠ كمدخل لتنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة باستخدام استراتيجيات المحطات التعليمية. مجلة الطفولة والتربية جامعة الأسكندرية، مج ٥٩، ع ١، ص ١٧-٢٣.

<https://0810g1c66-1105-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/1506904>

أسماء زين محمد شحاته (٢٠٢١): أثر استخدام أغاني الأطفال التلفزيونية في تنمية الحس الجمالي لدى طفل ما قبل المدرسة. مجلة التربية وثقافة الطفل، مج ١٨، ع ١٤، ص. ص ١١٧-١٣٩.

https://jkfb.journals.ekb.eg/article_193891_6ca754d77389ab3422723ba39b48ed44.pdf

نجيب شيشون، شيماء بلقاسم (٢٠٢٥): الحس الجمالي لدى الأطفال ما بين (١١ و ١١) سنة: استقراء لنموذج من ميولات الاستماع الموسيقي لتلاميذ الطور المتوسط. مجلة أطراس، مج ٦، ع ١٤، ص. ص ٧٢٢-٧٤٣.

<https://doi.org/10.70091/Atras/vol06no01.48>

نهى مرتضى عباس (٢٠٢٢) استخدام المحطات التعليمية لتنمية معارف أطفال الروضة ببعض نماذج القدوة المصرية وتعزيز الإنتماء الوطني لديهم. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة أسيوط، (٢٢)، ٩٩، ص. ص ١٩١-١٩٩.

Doi: 10.21608/dfft.2022.133435.1105

ماجدة هاشم عبد الحليم (٢٠٢٣): فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات المحطات التعليمية لتنمية بعض مفاهيم بناء القصة لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ع ٢٦، ص. ص ٤١٩-٤٥٠.

<https://0810g2q8m-1105-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/1459938>

فايزة أحمد عبد الرازق (٢٠٢٠): استخدام الأنشطة المسرحية المتكاملة في تنمية السلوكيات الجمالية والحضارية لدى طفل الروضة. مجلة التربية وثقافة الطفل، ع ١٥، ص. ص ١٠٣-١٥٥.

https://journals.ekb.eg/article_94771_680b3cefe32cea30cad7f3bf6dc0d169.pdf

مرفت امين محمود عبد الغن (٢٠٢٠): فاعلية المدخل البصري المكاني المعتم بالوسائط المتعددة في تنمية الحس الجمالي لدى الأطفال. مجلة شباب الباحثين، ع ٩، ص. ص ٣٤٥-٣٥٥.

<https://dx.doi.org/10.21608/jyse.2020.74739>

سلوى متولي عبد النبي (٢٠٢٤): برنامج قائم على استراتيجية المحطات العلمية فى تنمية بعض مفاهيم الظواهر الكونية والحس العلمي. رسالة دكتوراه كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة أسيوط.

سعيد علي عبيد (٢٠١٧): فلسفة القيم عند سانتينا: دراسة أخلاقية وجمالية. دار نيويورك للنشر.
هناء عبد المنعم عطية (٢٠٠٩): الوعي الجمالي لمعلمات رياض الأطفال وعلاقته بتكوين الحس الجمالي لدى طفل الروضة. مجلة رعاية وتنمية الطفولة، مج ٧، ع ١ ص. ص. ٣٤٣-٣٦٣.
جلال فتح الله (٢٠١٨): الصحة والحياة. وكالة الصحافة العربية بالجيزة.
الفريداوي، وفاء حسين (٢٠١١): الحس الجمالي لدى طفل الروضة. مجلة البحوث التربوية والنفسية، (٣١)، ١٨١-١٩٥.

دعاء إمام الفقي (٢٠١٩): توظيف استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية المفاهيم الوقائية البيولوجية لمرحلة الروضة. مجلة الطفولة والتربية جامعة الاسكندرية.
مج ٣، ع ٤٠، ص. ص. ٢٧١-٣٢١.

. DOI: 10.21608/fthj.2019.187521

محمود فهمي (٢٠٢١): الصوت والصورة. وكالة الصحافة العربية
حمزه لجبالي. (٢٠١٦). مبادئ التصميم والديكور. دار علم الثقافة.

https://books.google.com.eg/books?id=63JUDwAAQBAJ&printsec=frontcover&hl=ar&source=gbg_ge_summary_r&cad=0#v=onepage&q&f=false

ولاء محمود (٢٠٢١): استخدام التعلم التأمل في تنمية بعض القيم الجمالية لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، مج ١٤، ع ١٩، ص. ص. ٧٥٩-٧٩٢.

<https://dx.doi.org/10.21608/dfft.2022.75026.1023>

بركات محمد مراد (٢٠١٠): الطفل وتربية الحس الجمالي. ع ٢٧، ص ٣٨-٤٧.
<http://search.mandumah.com/Record/378156>

شمس عبد الأمير كاظم المسلماوي (٢٠١٠): تأثير برنامج تعليمي فى تنمية الحس الجمالي لأطفال الروضة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

حصة علي مطر. (٢٠٢٢): ٦٥ مهارة لتربية واقعية سعيدة. العبيكان.

<https://books.google.com.eg/books?id=D5ZdEAAAQBAJ&pg=PA136&dq=%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85+%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%81%D9%84+%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86>

ريهام المليجي، رانيا الجندي (٢٠٢٠): برنامج قائم على أنشطة الرياضيات لتنمية التذوق الجمالي والذكاء الوجداني لدى طفل الروضة. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببور سعيد، مج ١٩، ع ١٩، ص.ص ٧٤ - ١٥٦.

. <https://dx.doi.org/10.21608/jfkgp.2021.176162>

حسن عبد الرازق منصور (٢٠١٣): بناء الإنسان بين النظر والعمل. ط ٢. دار أمواج بالأردن.
خنساء حسن النعيم (٢٠١٦): جمالك من الطبيعة وصفات طبيعية لجمال دائم. دار عالم الثقافة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

aesthetic sensibility?. _Young Consumers, 10_(3), 238-247.

<https://doi.org/10.1108/17473610910986044>

Hamada, M. (2022). Aesthetic development of children. F1000Research, 11, 449-525. <https://doi.org/10.12688/f1000research.109842.1>

Tinmannsvik, L., & Bjelland, H. V. (2009). Children and aesthetics: exploring toddlers' aesthetic experience of everyday products. International Journal of Product Development, 9_(4), 370-388. <https://doi.org/10.1504/IJPD.2009.027471>

Acer, D., & Ömeroğlu, E. (2008). A study on the effect of aesthetic education on the development of aesthetic judgment of six-year-old children. Early Childhood Education Journal, 35, 335-342. <https://doi.org/10.1007/s10643-007-0193-4>

Boyakova, E. V., & torshilova, E. M. (2017). Research of aesthetic development of preschool and primary school children. Revista ESPACIOS, 38(56), 1-8.

- Danko-McGhee, K. (2006). Nurturing aesthetic awareness in young children: Developmentally appropriate art viewing experiences. *Art education*, 59(3), 20-35.
<https://doi.org/10.1080/00043125.2006.11651591>
- Demir, R., Kartal, T., Ekici, G., & Bozkurt, E. (2011). Station technique: A sample lesson activity on cells. *Western Anatolia Journal of Educational Sciences (WAJES)*, Special Issues, 383-390.
- Hockett, J. (2018). *Differentiation Handbook: Strategies and Examples: Grades 6-12*. The Tennessee Department of Education.
- Komar, O. (2022, June). Green Education in Young Children to Implement Electricity Conservation. In Proceedings of the 3rd International Conference of Education and Science, ICES 2021, November 17-18, 2021, Jakarta, Indonesia
- Mary. S. (2012). *Using Learning Stations*. USA, Christ Series.